[253] التي يقال لها (النخلة) على فرسخين من الكوفة، فخرج منها خمسون رجلا من اليهود وقالوا: أنت علي بن أبي طالب الإمام ؟ فقلا: أنا ذا. فقالوا: لنا صخرة مذكورة في كتبنا عليها اسم ستة من الأنبياء وهو ذا نطلب الصخرة فلا نجدها، فان كنت إماما وجدنا (5) الصخرة. فقال علي عليه السلام: اتبعوني. قال عبد ا بن خالد: فسار القوم خلف أمير المؤمنين إلى أن استبطن فيهم البر، وإذا بجبل من رمل عظيم، فقال عليه السلام: ايتها الريح، إنسفي الرمل عن الصخرة بحق اسم ا الأعظم. فما كان إلا ساعة حتى نسفت الرمل وظهرت الصخرة. فقال علي عليه السلام هذه صخرتكم. فقالوا: عليها اسم ستة من الأنبياء على ما سمعنا وقرأنا في كتبنا، ولسنا نرى عليها الاسماء ! فقال عليه السلام: الأسماء التي عليها فهي في وجهها الذي على الأرض فاقلبوها. فاعصوصب (6) عليها ألف رجل حضروا (7) في هذا المكان فما قدروا على قلبها. فقال علي عليه السلام: تنحوا عنها. فمد يده إليها فقلبها، فوجدوا عليها اسم ستة من الأنبياء أصحاب الشرائع: آدم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام. فقال النفر اليهود: نشهد أن لا إله إلا ا وأن محمدا رسول ا وانك أمير المؤمنين وسيد الوصيين وحجة ا في أرضه، من عرفك سعد ونجى ومن خالفك ضل وغوى وإلى الحميم هوى. جلت مناقبك عن التحديد وكثرت آثار نعتك عن التعديد (8)

_____ (5) في البحار والمطبوع: اوجدنا. (6) أي جد وسعى. (7) م والمطبوع: احضروا (8) الأربعين الخطوطة: ح 29، والسند هكذا: حدثنا أحمد بن محمد بن الشاهوردي بمدينة يزدجرد في عاشر شعبان سنة...، قال: أخبرنا القاضي الحسين بن أبي النيسابوري ببغداد يرفعه عن جماعة من الصادقين يرفعون ذلك إلى عبد ا بن سعيد بن العاص. وأورده في البحار: ج 41 ص 257 ب 112 ح 18. وفي روضة الكافي: ص 36، الفضائل: ص 77. _____